{ نفل } ( س ) في حديث الجهاد [ أنه نَفَّلَ في البَدأة الرُّبُع وفي القَفْلة الثُلُث ] النَّفَل بالتحريك : الغَنِيمة وجمعه : أنْفَال . والنَّفْل بالسكون وقد يُحرّك : .

الزّيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث في حرف الباء وغيره .

( س ) ومنه الحديث [ أنه بَعَث بَعْثاً قِبَل نَجْد فبلَغَتْ سُهْمانُهم اثْنَي عَشَرَ بعَيرا ونَفَّلَهُم بَعيراً بَعيراً ] أي زادَهم على سِهامِهم . ويكون من خُمْس الخُمُس .

- ومنه حديث ابن عباس [ لا نَفَل في غَنِيمة حتى تُقسَمَ جُفَّةً كلُّها ] أي لا يُنَفِّل منها الأميرُ أحداً من المُقاتِلة بعْد إحرازِها حتى تُقْسَم كُلُّها ثم يُنَفِّله إن شاء من الخُمس فأما قَبل القِسْمة فلا .

وقد تكرر ذكر [ النَّفل والأنْفال ] في الحديث وبه سُمِّيت النَّوافل في العِباداتِ لأنّها زائدةٌ على الفرائضِ .

- ومنه الحديث [ لا يَزالُ العَبدُ يَتَقَرَّبُ إليَّ بالنَّوافِل ] الحديث .

- وفي حديث قِيام رمضان [ لو نَفَّلْتَنا بَقِيَّةَ ليْلَتنا هذه ] أي زِدْتنَا من صلاة النَّافلة .

- والحديث الآخر [ إنَّ المَغانمَ كانت مُحَرَّمةً على الأمم قَبْلَنا فَنفَّلَها اللَّه تعالى هذه الأمَّة ] أي زادَها .

وفي حديث القسامة [ قال لأوْلِياء المَقْتول : أتَرْضَون بنَفْل خَمْسين من اليهود ما قَتَلوه ؟ ] يقالُ : نَفَّلْتُه فنَفَل : أي حَلَّفْتُه فحَلَفَ . ونَفَل وانْتَفَل إذا حَلَف . وأصلُ النَّفْل : النَّفْي يقال : نَفَلْتُ الرجُل عن نَسَبه وانْفُلْ عن نفسِك إن كُنت صادِقا : أي انْفِ عنك ما قيل فيك وسُمِّيت اليمين في القَسامة نَفْلا لأن القِصاصَ يُنْفَى بها .

( ه ) ومنه حديث علي [ لَودِدْتُ أنَّ بني أميَّة رَضُوا ونَفَّلْناهم خمسين . رجُلا من بني هاشم يَحْلِفون ما قَتَلْنا عثمان ولا نَعْلم له قَاتِلا [ يريدُ نَفَّلْنا لهم .

( س [ ه ] ) ومنه حديث ابن عمر [ أنَّ فلانا انْتَفَلَ من وَلَده ] أي تَبرَّأ منه .

( س ) وفي حديث أبي الدَّرْداء [ إياكم والخَيْلَ المُنْفِّلةَ التي إن لَقِيتْ

فَرّ َت وإن غَنِمَت غَلّ َت ] كأنه من النّ َفَلِ : الغَنيمة : أي الذين قَصْدُهم من الغَزْوِ الغنيمةُ والمالُ دون غيره أو من النّ َفَلِ وهم المطّ َوّ ِعة المُتَبَرّعون بالغزو والذين لا إسمَ لهم في الدّيوان فلا يقاتِلون قِتالَ مَن له سَهْم .

هكذا جاء في كتاب أبي موسى من حديث أبي الدرداء . والذي جاء في [ مُسْند أحمد ] من رواية أبي هريرة [ أنّ َ رسول اللّ َه صلى اللّ َه عليه وسلم قال : إياكم والخَيْلَ المُنَفّلة فإنها إن تَلْقَ تَفرّ وإن تَغْنَم تَغْلُل ] ولَعلّ َهما حديثان